

## نونية ابن القيم: (تتمة فصل في اعتراضهم على القول ...)

43/7/8341 الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمستمعين وال المسلمين اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في لولينه المسمى بالكافية الشافية - 00:00:00 اصل في اعتراضهم على القول بدوام فاعلية الرب تعالى وكلامه والانفصال يقول رحمه الله يذكر في هذا الفصل اعتراض الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم القائلين هذا الفصل بعين ما قرأ هو موضوع التزمزم قرآننا ص 00:00:31

لا اله الا الله كوريا الفصل كامل لا اله الا عنوان الفصل اقول الاعتراف باعتراف على القول بدوام فاعلية الرب عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله تعالى لم ينزل فعالا - 00:01:23

دائم الافعال دائم الفعل في الماضي والمستقبل بمعنى انه لم ينزل فعالا لم يكن فعله له بداية وقبلها لم يفعل وكذلك ابن الكلام لم ينزل يتكلم اذا شاء بما شاء - 00:02:15

ولم يزال فعال لما يريد هذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة وهذا هو الذي يشهد تشهاده العقول والفطر وتقديم يعني تقدم الذكر مذاهب الناس في كلام الله ومنها من اقوالهم - 00:02:39

قول الكرامية ان الله تعالى لم يكن متكلما ثم صار متكلما الله مثل الطفل الذي كان لا يتكلم الله عنكم هم يثبتون الكلام لله لكن يقولون له بداية ان كان الله في الاذل البعيد الذي لا نهاية له - 00:03:20

لم يكن متكلما ثم صار متكلما على مذهب الكرامية وكذلك والجميع والمعدات ومن تبعه كالأشاعرة يقول لمثل ذلك في الافعال يقولون ان الله كان غير فاعل ثم مع انهم من العجائب - 00:03:51

مع انهم يقولون انه لا تقوم به الافعال الاختيارية لا تقوم بي ايها لا تقوم به معناه انه لم ينزل يعني لا يفعل اذا كان لا تقوم به الافعال معنى انه لا يفعل - 00:04:23

لم يفعل ولا يفعل ولن يفعل هذا مقتضى قولهم انه تعالى لا تقوموا به الافعال الاختيارية لكن هم يقولون انه تعالى يخلق لا يقولون انه يقوم بفعل يقوم بذاته - 00:04:46

بل كما تقدم في النونية في الاول بل فعله المفعول فعله هو المفعول خارج اللاتي. شوف الـبيـت هذا موجود من اول ما الفعل والمفعول وخارج ذاته وهنا يذكر المؤلف اعتراض القائلين - 00:05:16

بمنع دوام فاعلية الرب يقول بذكر الاعتراف على القول بدوام فاعلية الرب وكلامي والانفصال عنه الانفصال يريد يقول والجواب عنه انفصال عن الاعتراف والانفصال عن الحجة والجواب وكأنه قال والجواب - 00:05:41

فهم وهكذا. والجواب ذكر اعتراضهم والجواب عن هذا الاعتراف وحاصل الاعتراف ان هذا يستلزم التسلسل التسلسل في المخلوقات الدرس السابق الكلام في مسألة التسلسل واجمعنا التسلسل بالمخلوقات او الاثار تنزل بالاذى بالاثار - 00:06:24

او بالمخلوقات تابعا لسلسلة التأثيرات افعل ربى المؤثرة في وجود الاثار والمخلوقات معنا تسلسل اقول من السلسلة التي تكون حلقاتها متواصلة بتساؤل جل وانه ما من مخلوق الا وقبل مخلوق مقابل مخلوق وكابر مخلوق وكابر مخلوق - 00:07:14

يلزم من دوام فاعلية الرب او بتعبير اخر يلزم من آن من قول الله فعالا لم ينزل فعالا ان تكون سأنزل المخلوقات وهذى وهذا يستلزم

القدم قدم المخلوقات يمنعون التسلسل - 00:07:56

حذرا من ان ان تكون المخلوقات قديمة الله تعالى قديم خدما لا بداية لها ليس اسما لله لكنه يصح الاخبار به عنه نقول الله قديم القديم لا بداية لوجوده لا ببداية لوجوده - 00:08:31

ويمعنون التسلسل يقول يلزم من دوام فاعلية الرب تسلسل المفعولات وسلسل مفعولات يستلزم ايه ده المخلوقات والله تعالى هو القديم وما سواه محدث هذا هو اعتراضه ثم هم يقولون بدوام يقولون بالتسلسل في المستقبل - 00:09:14

اشمعنى التسلسل من في المستقبل معناه ان انهم من مخلوق الا وبعد مخلوق وبعد مخلوق كما هو يعني معلوم من حال اهل الجنة اكلوا هدايا اكلوا وظله فهؤلاء المتكلمون كالجميع والمعتدلة وكلهم كلهم - 00:10:02

يقولون يثبتون التسلسل في المستقبل ويعنونه في الماضي وهل يتضمن انهم يفرقون بين التسلسل الماضي فيمنعونه ويجوزون التسلسل في المستقبل وهذا مما اهل السنة عليهم وكانت الحجة اهل السنة عليهم - 00:10:35

لان التحقيق انه لا فرق لا فرق بين التسلسل في الماضي والتسلسل في المستقبل واذا كان التسلسل في المستقبل لا ينفي ان يكون الله هو الآخر الذي ليس بعده شيء - 00:11:18

وكذلك التسلسل في الماضي لا يمنع من ان يكون الله هو الاول الذي ليس قبله شيء هذا مضمون الجواب الذي يذكره المؤلف في الآيات الآتية يعني اولا نقول لا فرق - 00:11:36

بين التسلسل في الماضي ثم دعوة ان التسلسل يستلزم اذا ما شيء من المخلوقات يعني التي نفترضها مخلوق قبل مخلوق قبل مخلوق مخلوق مخلوق كلمة مخلوق - 00:12:02

يكفي في منع ايش بمنع القدم كلمة مخلوق للمخلوق ماذا تعني يعني انه محدث اذا هو مسبوق بالعدم كل فرد من افراد المخلوقات التي نقدرها في الماضي كل فرد هو مسبوق بعدم نفسه - 00:12:32

مسبوق بالعدم اذا كل فرد من السلسلة سلسلة المخلوقات المقدرة كل فرد هو محدث بعد ان لم يكن مخلوق لله ليس شيء من افراد هذه السلسلة ليس شيء منها قديما - 00:13:01

القديم القديم هو الذي لا بداية له فهل اذا كنا بتسلسل مخلوقات هل يستلزم ان يكون شيء من هذه المخلوقات قديما بمعنى لا بداية له لا بد يدعوا ان ذلك يستلزم التسلسل - 00:13:27

نقول نعم التسلسل لكن لا محظوظ في تسلسل المخلوقات بل هو موجب ان الله لم ينزل فعالا ولم ينزل على كل شيء قادر لكن هل يلزم من تسلسل المخلوقات بالمعنى الذي ذكرناه؟ هل يلزم منه - 00:14:03

كده ابو شاي اللي يلمسه كده بشيء لكن لابد ان تفهموا معنى القدم وهو الذي لا بداية له الله تعالى قديم بالمعنى المذكور وهو انه موجود وجوده لا بداية له - 00:14:28

هذا المعنى لا يصح في فيما هو مخلوق. وكما قلت لكم كلمة مخلوق تمنع ان يكون هل يكون المخلوق قديما؟ يمكن نقول مخلوق قديم في تناقض جمع بين النقيضين وكأننا نقول انه قديم محدث - 00:14:51

جمع بين النقيضين انا اقدم هذا لنفهم الآيات الآتية لانه رحمة الله بنى الجواب الذي قال والانفصال عنه بنوا على هذا المعنى اللي ذكرته انه لا فرق بين التسلسل في الماضي والمستقبل - 00:15:17

وكما انه لا محظوظ في تسلسل المخلوقات في وكذلك في الماضي الامر الثاني انه لا يلزم من اثبات التسلسل في الماضي قدم شيء من المخلوقات. بل كل مخلوق هو محدث بعد ان - 00:15:41

ي肯 فيتفرد الرب بالقدم. نعم والله الله المستعان شوي شوي لا الله الا الله العنوان اقرأه قال رحمة الله تعالى فصل في اعتراضهم على القول بدوام فاعلية الرب تعالى في اعتراضهم - 00:15:58

على القول بدوام فاعلية الرب تعالى وكلامي والانفصال عنه. الانفصال معطوف على اي شيء يا اهل اللغة عندك كلامي واه لاعتراض على ها برببي. ايش ؟ لا. لا. معطوف على الاعتراض - 00:16:49

في الاعتراض على القول بدوام الرب وكلامه والانفصال يعني يعني والجواب فكأنه قال في ذكر الاعتراض والجواب عنه بس الانفصال معطوف على ايش على الاعتراف الاعتراف والجواب نعم فلين زعمتم انذاك تسلسل قلنا صدقتم وهو ذو امكان. نعم.

اثبات ان - 00:17:22

دوام فعالية الرب نعم في يتضمن التسلسل في افعال الله والتسلسل في المخلوقات وهو ممكنا وهو ذو امكانية قلنا صدقتم صحيح ان اثبات الرب او دوام فاعلية الرب يتضمن التسلسل في افعاله - 00:18:00

والتسلسل في مفعولاته. وهو ذو امكان. ما هو فليس بممتنع قلنا صدقتم وهو ذو امكاننا كتسلسل التأثير في مستقبل هل بينك قط من فرقان؟ ما هذا من الجواب - 00:18:26

يقول هو مثل التسلسل في المستقبل وليس بينهما فرق التزلزل بالماضي تسلسل المستقبل وكما انه لا يترتب على القول بالتسلسل في المستقبل محذور ولا ينافي اخرية الرب كذلك التسلسل في الماضي - 00:18:51

ليس في محلوب ولا ينافي اولية الرب تعالى نعم قلنا صدقتم وهو ذو الامكان ايش بعده؟ كتسلسل التأثير في مستقبل هل بين دينك قط من فرقان ليك يعني التسلسل في الماضي والمستقبل. نعم - 00:19:19

والله ما افترقا لذى عقل ولا نقل ولا نظر ولا برهان. يؤكّد رحمة الله بالحلف يحلف انه لا فرق بينهما لا فرق بين التسلسل الماضي والمستقبل والله والله ما افترقا لذى عقل ولا نقل ولا نظر ولا برهان. نعم. في - 00:19:41

سلبي امكان ولا في ضده. ايش؟ في سلب امكان ولا في ضده. هذه العقول ونحن ذو اذهان. يعني لا فرق بينهما لا من حيث الامكان او عدم الامكان ان كان - 00:20:12

التسلسل في المستقبل ممتنعا ممكنا فهو كذلك في الماضي وان كان التسلسل في الماضي ممتنعا فهو كذلك في المستقبل يعني قولوا فيما بقول واحد في الامكان وضد الامكان ما ضد الامكان - 00:20:33

الامتنان نعم فليأتي بالفرقان من هو فارق فرقا يبين لصالح الاذهان. هاتوا الفرض الفرق المعقول الذي يقبله صاحب العقل والذهن الصحيح المستقيم نعم وكذلك سوى الجهم بين هكذا العالف في الانكار والبطلان. هذا جهل - 00:20:54

التزم انه لا فرق لكن المعتزلة ومنتبعهم هم الذين فرقوا بين التزلزل في الماضي والمستقبل فمنع التسلسل في الماضي نعم وكذلك التسلسل في المستقبل ولا قال بفناء الجنة والنار - 00:21:29

يعني فوق فجاح يعني اكثر معقولية وان كان مذهبة باطلها وهو ابطل من قول المعتزلة لكن اقرب الى المعقولية من وجه لانه سمي سوى بين ايش التسلسل في الماضي والمستقبل فائز - 00:22:03

ماذا قال فيهما؟ قال كلاهما ممكن هنا لا نعم منعهما وقال كلاهما ممتنع يمتنع التسلسل في الماضي ويمتنع في المستقبل ومن فروع مذهبة ومن اثار مذهبة ايش القول بفناء الجنة والنار - 00:22:24

اعد البيت وكذلك سوى الجهم بينهما كذا العالف في الانكار والبطلان. العالف هذا ابو الهذيل العلام فاشار اليه ابن القيم في اول التونية في مسألة فناء الجنة والنار. يقول وتلطف العالف من اشيائه من اشياء جهم - 00:22:50

اشياء فاتى بضعفه جاهل مجاني قال الفنان يكون للحركات للذات وعجايب الابيات فيما مضى واشار اليه هنا نعم ولاجل اذا حكم بحكم باطل قطعا على الجنات والنيران. الله اكبر. حكم منهم - 00:23:18

نعم ولذا حكم ولاجل اذا يعني من اجل قولهما بمنع التسلسل في المستقبل من اجل لا حكم بحكم باطل حكم قطعا بفناء الجنة والنار. اعد ولذا حكم. ولاجل اذا حكم بحكم باطل - 00:23:50

على الجنة والنيران. ايه. فالجهم افني الذات والعالف للحركات في افني قاله الثوراني. الثوران عبر عنه ثيران بهائم حيوانات فحكم بفناء ذات الجنة والنار لا تيما يعدمان عدم عدم يصيران ادما - 00:24:18

واما ابو النذير قال الفناء كل الحركات يعني الجنة تبقى والنار تبقى لكن تفني الحركات وسخر منه ابن القيم في في الابيات السابقة التي مرنا عليها ايكون اهل الخلد في جناتهم - 00:24:53

ووجههم كحجارة البنيان يعني كله جمدة ما في حركة جاب له كلمات لطيفة سخرية بي يقول ما حال من قد كان يغشى  
اهله عند انقضاء تحرك الحيوان خلاص يحمد - 00:25:19

على حالة وكذلك اللي يأكل يقول اذا فنيت الحركات وهو رافع اللقمة خلاص تبقى معلقة اقرأوها في الابيات السابقة ارجعوا اليها  
لطيفة يعني. نعم الجهم افني الذات والعلاف للحركات افني قالوا الثوران وابو علي - 00:25:45

ابنه والاشعري وبعده ابن الطيب الريانى. رحمة الله طيب يا ابو بكر يا ابو الطيب الريانى ثناء هذا ثناء منه على ابى بكر رحمة الله نعم  
اعد البيت الجهم افني الذات والعلاف للحركات افني قاله الثوران خلاص انتهى الحديث عنه - 00:26:14

نعم. الله المستعان من اعلام المعتزلة والاشاعرة. نعم والاشعري وابو بكر ابن الطيب نعم. وجميع ارباب الكلام الباطل مذموم عند ائمته  
الايام نعم. فرقوا وقالوا ذاك فرقوا في هنا نسخة من الفتح ونسخة - 00:26:46

اقرأ البيت فرقوا وقالوا والله الفرق احسنت فرقوا وقالوا ذاك فيما لم يزل حق وفي ازل بلا امكان هرم يعني فرقوا بين التسلسل في  
الماضي هذا ابو علي وابنه وابو بكر وفلان وفلان وسائر طوائف المتكلمين. يعني طلعننا من؟ من المتكلمين - 00:27:29

والله انا طلعناه بمنع التسلسل في اما بقية طوائف المتكلمين على المذهب المعروف وهو منع التسلسل في الماضي وجوازه ووقوعه  
في المستقبل هؤلاء المجموعة فرقوا فرق بين الشيئين يعني ميز بينهما - 00:28:04

وفرق بينهما في الحكم الله المستعان يقول ايش فرقوا ذاك فيما لم يزل فيما لم يزل لم يزل هذا تعبير عن الدوام  
في ايش في الماضي - 00:28:35

ولا يزال تعبير عن ايش على الدوام في المستقبل فنقول الله تعالى لم يزل متكلما يعني في الماضي ولا يزال متكلما في  
المستقبل او متكلما في الماضي والمستقبل دائم - 00:29:09

فعال لم يزل فعالا ولا يزال نعم قالوا ايش ذاك فيما لم يزل يعني قالوا بالامتناع يعني اقول بالامتناع قالوا به  
بماذا فيما لم يزل في الماضي - 00:29:36

نعم دي حق وفي ازل بلا امكان. ايش سرقوا وقالوا ذاك فيما لم يزل حق قد كنا حق وفي ازل بلا امكان المضمون المذهب معروف  
انه التسلسل في الماضي ممتنع - 00:30:10

وهو ممكن في المستقبل. هذا تحرير المذهب لكن البيع نظم البيتين كان فيها تشويش اشكال بعض الشيء سرقوا وقالوا ذاك فيما لم  
يزل. قالوا بالامتناع فيما لم ما لم يزل - 00:31:01

فيما لم يزل هذا التعبير عن الماضي ولا المستقبل هذا هو الله قالوا ذاك قالوا ذاك فيما لم يزل هلا والله فيما لم يذهب لكن في شيء  
ايش كان نعم - 00:31:24

حق وفي ازل بلا امكان. فيما لم يزل التسلسل كان المعلم فيه في قلب لانه جعل فيما لم يزل جعل هذا يعني هذا حق التسلسل  
فيما لم يزل فيما لم يزل حق - 00:31:47

نعم لكن دوام الفعل فيما سرقوا ايه سرقوا وقالوا ذاك فيما لم يزل حق وفي ازل بلا امكان. يعني شوف كل الشطرين مجنون ومع  
واحد ما لم يزل حق فيما لم يزل حق - 00:32:19

وفي ازل بلا امكان. خلاص يعني كله ما فيا يعني ما هو بحكمين لا هي حكم واحد. صح فيما لم يزل وفي ازل بلا امكان واحد واما  
الحكم في المستقبل يأتي في البيت اللي بعده - 00:32:59

فيما لم يدع قالوا ان التسلسل منع التسلسل امتناع التسلسل فيما لم يزل حق امتناع حق وفي ازل بلا امكان. التسلسل في الازل  
ليس بممكن فالبيت كله من يعني الشطر الاول والثاني - 00:33:23

يعني كل من شطري البيت يعبران عن مذهبهم في التسلسل في الماضي يعني ما هو بالشطر الاول في نوع والثاني في نوع لا كل من  
شطري البيت في بيان حكم التسلسل في الماضي - 00:33:52

ويأتي قولهم التسلسل لمستقبل نعم لكن دوام الفعل في مستقبلنا هذا هو. نعم تناقض الادبي والحداث لا لا هذا عندك زيادة ها

بنسخة في بعض النسخ ذكر يعني هذا البيت الزايد هذا - 00:34:17

مضمون الشبهة لأنهم يقولون منعوا التسلسل في الماضي من أجل امتناع كيف يجتمع التسلسل في الماضي تسلسل وقدم. التسلسل يقتضي القدم ايه ده والاحاديث ينافقون القدم وقالوا ان القول بالتأسلسل في الماضي يستلزم الجمع بين النقيضين - 00:34:58  
ادي مضمون البيت. استلزم الجمع القدم والحدث طيب هل يجوز ان يكون الشيء قديماً ومحدثاً قلت لكم بوحدي ممكن نعم البيت كله قالوا لاجل تناقض الازل والاحاديث ما هذا ليجتمعون. قول - 00:35:31

يا زلي وكونه يعني محدث ان يكون الشيء ازلياً اي قديماً وان يكون محدثاً هذا لا يمكن قالوا لاجل تناقض الازل والاحاديث ما هذا ليجتمعون. صحيح. ما هذا نقول بان - 00:36:05

المخلوقات قديمة وهي محددة لكن هل القائلون بالتأسلسل في الماضي ومذهبهم هو الحق طيب هل يلزمهم هذا الالزام هذا معقول من يمنع التسلسل ان يكون الانتزال في الماضي ممتنع والان يستلزم الجمع بين نقيضين - 00:36:38

تكون المخلوقات قديمة ومحدثة هذا ممنوع فنحن يقول كل فرد من المخلوقات هو معجز بعد ان لم يكن ليس شيء من المخلوقات ازلياً ليس شيء من المخلوقات ازلياً واذا قلنا ان الله لم ينزل خالقاً فاما من مخلوق الا وقبله مخلوق وقبله مخلوق. هل اثبتنا مخلوقاً قديماً - 00:37:08

كل مخلوق هو محدث لكن قلنا ان الله لم ينزل يخلق لم ينزل فعالاً لما يريد وكل فرد من المخلوقات هو محدث بعد ان لم يكن مشبوك بعدم نفسه نعم - 00:37:42

البيت. احصائيك. قالوا لاجل تناقض الازل والاحاديث ما هذا ليجتمعوا نعم لكن دوام الفعل في مستقبل ما فيه محذور من النكران. اه هذا من اجل الفرض تسلسل في المستقبل هذا ما في محظوظ - 00:38:02  
ما يستأذن يزعمون وابن القيم يقول لا فرق بينهما كما تقولونه في الماضي نقوله كذلك في المستقبل فلا يكون الشيء دائمًا يعني في المستقبل الا ان يكون يعني باقية كبقاء الله - 00:38:30

والله تعالى هو الآخر الذي ليس بعده شيء كما انه الاول الذي ليس قبله شيء فهو الآخر الذي ليس بعده شيء نعم هايدا البيت. احصائية لكن دوام الفعل في مستقبل ما فيه محذور من النكران. هذى شبهتهم الان - 00:39:12

الماضي التزلزل الماضي فيه اشكال محذور وهو انه يستلزم الجمع بين النقيضين اذ كيف يكون قديماً ومحدثاً اما التسلسل في المستقبل فلا نعم فانظر الى التلبيس في ذا الفرق ترويجاً على العوران والعميان. الولادة فيها - 00:39:38

في مغالطة وفي تلبيس لا يروج الا على قاصري الفهم وقاصري العلم الذين لا ينظرون اما انهم عمى لا يبصرون اصلاً او عوران ينظرون بعين واحدة فلا يبصرون الحق على ما هو عليه - 00:40:02

نعم ما قال ذو عقل بان الفرد ذو ازل لذى ذهن ولا عيان. استغفر ما قال ذو عقد ما قال ذو عقل بان الفرد ذو ازل الذي ذهن ولا عيان. يعني - 00:40:22

ما قال ذو عطر من القائلين بالتأسلسل في الماضي ما قالوا ان فرداً من افراد المخلوقات ابداً كله يا فندم لهم وحده بعد ان لم يكن نعم ما قال ذو عقل - 00:40:45

ما قال ذو عقل بان الفرد ذو ازل لذى ذهن ولا عيان. نعم. بل كل فرد فهو مسبوق بفرد قبله ابداً بلا حسبان. نعم هذا كل فرد فهو ملحوظ بفرد بعده حكمان. يعني هذا في المستقبل - 00:40:59

نعم وكما انه في التسلسل الماضي كل فرد مسبوق بمخلوق في فرد اخر كذلك في المستقبل كله فرد من المخلوقات فهو ملحوظ بمخلوق اخر. نعم النوع والحادي مسبوق وملحوظ وكل فهو منا فان. ايش هو - 00:41:28

النوع والحادي مسبوق وملحوظ وكل ايش؟ النوع النوع. والحادي مم. مسبوق ومنحوق وكل فهو منا افاني مسبوق وملحوظ بعدها وكل فهو منها فاني. كل منها فان اجباره والنوع لا يفني اخيراً فهو لا يفني كذلك اولاً ببيان. وكما ان المخلوقات لا - 00:41:54  
نوع المخلوقات لا يفني في المستقبل كذلك بالماضي نوع المخلوقات يعني لا لا يعد قاعد بيت هنا قاعد بيت هنا. احصائي كل فرد

فهو مسبوق بفرد قبله ابدا بلا حسبان. ونظير هذا - 00:42:35

كل فرد فهو ملحوظ بفرد بعده حكمان. نعم. النوع مسبوق وملحوظ وكل فهو منا فاني. والنوع لا يفني اخيرا فهو الا يفني كذلك اولا ببيان. نعم وتعاقبنا امر ثابت في الذهن وتعاقب - 00:43:04

وتعاقب الالات امر ثابت في الذهن وهو كذا في الاعيان. الله المستعان الالات معكم الزمان الله اكبر معكم الانات مستمر في الماضي والمستقبل وتعاقب الان. نعم وتعاقب الانات امر ثابت في الذهن وهو كذلك في الاعيان. نعم - 00:43:37

ف اذا ابitem ذا وقلتم اول الالات مفتح بلا نكران فاذا بيتم ذا وقلتم اول الالات مفتح بلا نكران ما كان ذاك الان مسبوقا يرى الا بسلب وجوده الحقان فيقال ما تعنون بالالات هل تعنون مدت هذه الا زمان - 00:44:11

من حين احداث السماوات العلى والارض والافلاك والقمراني نعم الان ان اردتم بالانات يعني الا زمان التي يعني الله فيها السماوات والارض خلق الشمس والقمر وقدر الليل والنهار بعد له بداية بلا شك - 00:44:56

اما الانات بمعنى المطلق الزمان بل زمان ليس له بداية ما مني عاد الا وقبله ان الا زمان متصلة وقولكم ان للا زمان بداية في تفصيل. ماذا تريدون بالانات الا زمان التي قدر الله فيها المخلوقات الى اخره. نام عايد البيتين - 00:45:26

فيقال ما تعنون بالانة هل تعنون مدة هذه الا زمان من حين في السماوات العلى والارض والافلاك والقمران. الله! هذا نعم اللي هو بداية معلومة نعم ونظنكم تعنون ذاك ولم يكن من قبلها شيء من الاكوان - 00:45:59

هل جاكم في ذاك من اثر ومن نص ومن نظر ومن برهان الله المستعان يقول نظنكم انكم تريدون باولية بداية المخلوقات هذه المخلوقات التي خلقها الله في ستة ايام ومعنى ذلك ان الله لن يخلق - 00:46:29

قبلها شيء لم يخرج قبلها شيء وهل من ومن دليل على ان الله لم يخلق قبل هذه المخلوقات شيئا والله تعالى لم ينزل على كل شيء قادر ولم ينزل فعلا لما يريد - 00:47:04

لم يأتينا نص ان الله تعالى لن يخلق قبل خلقه السماوات والارض بل علمنا ان الله خلق قبل السماوات والارض خلق الماء وخلق العرش وكان عرشه على الماء عايز بيتبين - 00:47:21

واظن ونظنكم تعنون ذاك ولم يكن من قبلها شيء من الاكوان هل جاكم في ذاك من اثر ومن نص ومن نظر ومن برهان هذا الكتاب وهذه الاثار والمعقول في الفطرات والاذان - 00:47:38

انا نحاكمكم الى ما شئتموا منا فحكم الحق في تبيان. نعم اوليس خلق الكون في الايام كان وذاك مأخوذ من القرآن. الله اكبر. اوليس ذلكم الزمان بمدة لحدوث شيء وهو عين زمان. الله اكبر. الله اكبر. ستة - 00:48:08

قبل خلق السماوات والارض كانت فيها يعني في زمان اراد السؤال وخلق الزواج انخلق في ستة ايام اذا الزمان يعني معلوما وكان زمان في زمان خلق السماوات والارض بستة ايام - 00:48:37

فستة الايام هو من الانات المتعينة زمان معين. وقبل هذا الزمان زمان اوليس خلق الكون في الايام كان وذاك مأخوذ من القرآن. نعم اوليس ذلكم الزمان بمدة لحدوث شيء وهو عين زماني. نعم - 00:49:06

فحقيقة ازمان نسبة حادث لسواه تلك حقيقة الا زمان. اعد هذا البيت ايش فحقيقة الا زمان نسبة حادث لسواه تلك حقيقة الا زمان الله يقولون تعريف الزمان ما يقدر بالحركة ما يقدر بالحركة او الزمن - 00:49:43

شوف الان بما يعرفه الناس اما يا رب ما خلق الله من الشمس والقمر تعرفون الليل والنهار مقدرا بحركة الشمس والقمر وفي وسائل التقدير عند الناس ايش الان صنعوا الساعة - 00:50:21

تعرفون مقدار الزمن اللي فات بالحركة حركة كذا الزمان يقدر بالحركة الله اكبر اليوم هو ما بين طلوع الشمس الفجر الى غروب الشمس والليل من الغروب الى الفجر الى اخره. نعم - 00:50:45

واذكر حديث السبق للتقليل والتوقيت قبل جميع ذي الاعيان خمسين الفا من سنتين عدها المختار سابقة لذى الاكوان. الله اكبر. الله اكبر يعني يشيل الى حديث عبد الله ابن عمرو - 00:51:20

مسلم قدر الله مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة هذا زمان هذا زمان خمسين الف سنة تقدير المخلوقات قبل خلقهما بالفعل خمسين الف سنة قدر خلق السماوات والارض خمسين الف سنة - [00:51:44](#)

ثم خلق الابية السماوات والارض في ستة ايام. نعم هذا وعرش الرب فوق الماء من قبل السنتين بمدة وزمان نعم. والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. ضمت - [00:52:14](#)

العرش والقلم ايهما اول مسألة من مسائل الكلام هنا تعلق بالنصوص هل كان قبل العرش او هو بعده يذكرهما يقول قوله عند ابي العلاني والحق ان العرش قبل العرش - [00:52:39](#)

موجود قبل خلق القلم نعم والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل الهمدان والحق ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان. يعني كان ذا اركان يعني كان موجودا بس - [00:53:06](#)

تعبير وكتابة القلم الشريف تعقبت ايجاده من غير فصل زمان. اولا ما خلق الله على قراءة النصب على رواية النظر اولا في اول خلق الله للقلم قال له اكتب اول ما خلق الله القلم - [00:53:43](#)

قال له اكتب هو كائن الى ان تقوم الساعة فجري القلم. نعم لما براه الله قال اكتب كذا فغدى بامر الله ذا جريان. لما براه الله يعني خلقه هيروح بقى لاحد - [00:54:10](#)

الى بالي القلم فجرى بما هو كائن ابدا الى يوم الميعاد بقدرة الرحمن افكان رب العرش جل جلاله من قبل ذا عجز وذا نقصان ام لم ينزل ذا قدرة والفعل مقدور له ابدا وذو امكان. فلئن - [00:54:36](#)

انت وقلت ما هذا الذي همه لخلافنا التبيان. نعم ولاي شيء لم يقولوا انه و دائم الاحسان. فاعلم بان ثم لما اسسوا اصل الكلام عموا عن القرآن وعن الحديث ومقتضى المعقول بل عن فطرة الرحمن والبرهان - [00:55:09](#)

وبنوا قواعدهم عليه فقادهم قصرا الى التعطيل والبطidan. يشير الى تأسيسه ان الله تعالى لا تحل لا تح لهم الحوادث بناء عليه اللي عايز يقوم بالافعال لا تقوم بالافعال الاختيارية عالم اصولهم التي - [00:55:44](#)

اوجبت لهم الافعال به وبالضرورة نفي جوابي نفي القيام لكل امر حادث بالرب خوف تسلسل الاعيان. نزلوا نفي. نفي القيام لكل امر حادث بالرب خوف تسلسل الاعيان نعم. فيسد ذاك عليهم في زعمهم اثبات صانع هذه الاكوان. اليوم - [00:56:12](#)

يعني من طرق يقولون اثبات حدوز الاجسام لا تخلو عن الحوادث وماذا يخرج عن الحوادث فهو حادث؟ اذا الاجسام حادثة فلو قامت الافعال بالرب تعالى لزم من ذلك قيام الحوادث به - [00:56:57](#)

فيلزم ان يكون الله تعالى عن قولهم محدثا فمن اجل ذلك نافعوا قيام الافعال الاختيارية به لان ذلك ينافي يستلزم نقىض ما يجب للرب من القدم نعم فيسد ذاك عليهم في زعمهم اثبات صانع هذه الاكوان. اذ اثبتوها - [00:57:17](#)

حادثة فلا تنفك عن حبستان. او معنى لا تنفك عن يعني الاجسام لا تنفك عن الحوادث ومعنا وما لا ينفك عن الحوادث فهو حادث. هم اذا تسلسلت الحوادث لم يكن لحدوثها اذ ذاك من برهان. فاذا تسلسلت نعم - [00:57:46](#)

فاذا تسلسلت الحوادث لم يكن لحدوثها عندك من برهان. فلاجل ذا قالوا التسلسل باطل والجسم لا يخلو عن الجسم لا يخلو عن الحوادث فهو حاجة فالدليل على حدوث لا تخرج عن الحوادث. نعم - [00:58:12](#)

فيصح حيحين اذ حدوث الجسم منه هذا الدليل بواضح البرهان هذه نهاية ايات الاقدام الورى في ذا المقام الضيق الاعطاني فمن الذي يأتي بفتح بين ينجي الورى من غمرة الحيران. فالله - [00:58:35](#)

الذي هو اهله من جنة المأوى مع الرضوان. انتهى الفرصة. نعم ياشيخ واصبر اقرا لها الراس لطيف يعني رحمهم الله الله المستعان الحمد لله الحمد لله الحمد لله. نعم - [00:59:03](#)

قال رحمه الله تعالى هذا بيان لشبهة قد ترد من جانب المانعين لدوم فاعلية الرب وكلامه لان ذلك يستلزم التسلسل في جانب الماضي بلا بداية فانه ما دام نوع الفعل والكلام قد يجيء ان يكون كل حادث منها مسبوقا بحادث - [00:59:42](#)

لا ينتهي ذلك الى حادث يعتبر اول الحوادث والجواب عن الشبهة المذكورة اتنا نلتزم لزوم التسلسل. ولكن نمنع استحالته. صدقتم.

نعم ولكن نمنع استحالته فان هذا تسلسل في الحوادث والآثار - 01:00:35

وهو ممكн في جانب الماضي كما هو ممكн في جانب المستقبل بلا فارق اصلا فاذا كان الخصوم يسلمون بامكان تسلسل التأثير في المستقبل. بمعنى انه ما من حادث الا وبعده حادث لا ينتهي - 01:00:56

لذلك الى حادث يعتبر اخر الحوادث. فيجب عليهم ان يسلمو كذلك بامكانه ايضا في جانب الماضي. اذ لا على الفرق بينهما شيء من عقل ولا نقل ولا يثبت ذلك الفرق. بنظر ولا برهان. والا فمن ادعى ذلك الفرق - 01:01:13

لبيبيه لنا بيانا يرتضيه العقل. وقد سوى بينهما الجهم بن صفوان وابو الهذيل العلاف سوى بين ماذا؟ بين التسلسل الماضي فمنعوهما. نعم لكن لا في الثبوت والامكان بل في في الانكار والبطلان. فحكموا بامتناع كل منهما وبنوا على هذا حكمهم الجائر بفناء - 01:01:33

والنار اهلهما. فالجهنم حكم بفناء الذات. واما ابو الهذيل فقال بانقطاع الحركات. وقد سبق الكلام على ذلك فلا فيه. نعم. وقال رحمة الله تعالى ان قسم الناس في تسلسل الحوادث والآثار الى ثلات طوائف. ثلات طوائف - 01:01:57

القول بما يعني في ضوء ما سبق الحوادث بامتناع التسلسل في الماضي والمستقبل قول جاء بامتناع التسلسل في الماضي دون المستقبل قل الجمورو. جمهور المتكلمين القول بجواز التسلسل في الماضي والمستقبل فهو قول - 01:02:17

اهل السنة والجماعة وهو قول الحق ان ان تزلزل في الماضي والمستقبل كلاهما ممكн وليس شيئا وليس شيء منها ممتنعا

نعم يقول مرة ثانية. احسن اليك. وقد انقسم. انقسم الناس في تسلسل الحوادث والآثار الى ثلات طوائف. فاهل السنة والجماعة -

01:02:38

ذهبوا الى امكانه في جانب الماضي والمستقبل جميعا بلا فارق. بلا فارق وذهب الجهم ابو الهذيل للقول بامتناعه في جانب الماضي والمستقبل جميعا كما تقدم واما ابو علي الجبائي المعتزلي شيخ الجبائية وولده ابو الحسن الاشعري وتلميذه ابو بكر الباقلاني. وجميع اهل الكلام - 01:03:02

واما ابو علي واما ابو علي هم. الجبائي المعتزلي ايه. شيخ الجبائية. ايه. وولده ابو الحسن الاشعري. لا وله ابو الحسن يمكن يلده يمكن ما هو بولد يمكن يقصد انه - 01:03:26

زوج امه ابو علي زوج امه تمام طيب بس آآ العبارة ذي فيها قلق فيها تخليط وابو الحسن وولده بس قل وابو الحسن كذا وبلده

وابوه واما ابو علي الجبائي المعتزلي شيخ الجبائية. وولده. وابوه. وابو الحسن الاشعري وتلميذه ابو بكر الباقلاني. تمام -

01:03:56

وجميع اهل الكلام الباطل المذموم تفرقوا بينهما فذهبوا الى جوازه في جانب المستقبل وبامتناعه في جانب الازل. نعم. وكانت شبهتهم في ذلك ان الدليل القطعي قد قام على حدوث العالم بجميع اجزائه والقول بتسلسل الحوادث في جانب الازل بلا بداية. معناه القول بقدم العالم - 01:04:38

والقدم والحدثون نقىضان لا يجتمعان. لهذا منعوا دوام الفعل في الماضي لما يلزم من قدم المفعول. واما دوام الفعل في المستقبل

وتسلسله الى غير نهاية فهذا لا محذور فيه. بزعمه - 01:05:03

ولا يقتضي الدليل انكاره فالعقل يجيز ان يكون بعد كل حادث حادث دون انقطاع في جانب الابد من شبههم ايضا انه اذا كان كل فرد من افراد الفعل حادثا فكيف يكون نوعه قدما؟ مع ان النوع ليس الا مجموعة - 01:05:19

فاذا كان كل فرد حادثا مسبوقا بالعدم كان الكل كذلك. اذ لا يصح ان توصف الجملة بحكم غير حكم الافراد فاذا قلت مثلا كل زنجي اسود. كان الكل اسود بالضرورة. ايش - 01:05:39

فاذا قلت فاذا قلت مثلا كل زنجي اسود. استغفر الله استغفر الله كله زنجي الاسود شوي شوي هناك كان الكل اسود بالضرورة راجع كتابنا ابن تيمية السلفي في مبحث قيام الحوادث بذاته تعالى. جميل له كتيب انت جميل - 01:05:55

ابن تيمية السلفي نعم قال رحمة الله تعالى هذا رد لتلك الشبهة التي بنى عليها الاشعري وموافقوه الفرق بين الدوام في جانب الازل وبين الدوام في جانب المستقبل وملخص الدفع ان هذه التفرقة مغالطة. وتلبيس لا يروج الا على السذج البسطاء من الجهلة. وانصاف

اذ لم يقل احد من العقلاء الذين ذهبوا الى دوام فاعلية الرب تعالى. وتسلسل افعاله ماضيا مستقبلا ان شيئا من اعيان المخلوقات وافرادها قديم. لا ذهنا ولا خارجا. بل قالوا ان كل فرد منها فهو مسبوق بفرد قبله الى غير بداية - 01:06:48

الى غير بداية يمكن ان يحصرها العد والحساب مع قولهما بان كل فرد منها حادث ونظير هذا قولهما ان كل فرد فهو ملحوظ بفرد اخر يجيء بعده بـ بلا نهاية كذلك فالحاد كلها لها ابتداء وانتهاء. سواء في ذلك السابق منها واللاحق - 01:07:08

في الافراد ايش نعم بل قالوا ان كل فرد منها فهو مسبوق بفرد قبله. نعم. الى غير بداية يمكن ان يحصرها العد والحساب. مع قولهما بـ ان كل فرد منها حادث ونظير هذا قولهما ان كل فرد فهو ملحوظ بـ فـ اخر يجيء بعده بـ بلا نهاية. كذلك - 01:07:30

كـ كلـ لهاـ ابـتدـاءـ وـانتـهـاءـ. سواءـ فيـ ذـلـكـ السـابـقـ مـنـهـ وـالـلـاحـقـ. وـاـمـاـ النـوـعـ فـهـوـ مـسـتـمـرـ اـذـلـاـ وـاـبـدـاـ بـلـاـ اـبـتدـاءـ وـلـاـ اـنـتـهـاءـ وـقـسـ عـلـىـ ذـلـكـ وـقـسـ

ـذـلـكـ عـلـىـ آـلـاتـ الزـمـانـ وـهـيـ اـجـزـأـهـ فـانـهـاـ تـتـعـاـقـبـ فـيـ الـوـجـوـدـ شـيـئـاـ بـعـدـ شـيـئـ. لـاـ لـىـ نـهـاـيـةـ مـعـ اـمـتـادـهـ كـذـلـكـ فـيـ جـانـبـ الـاـزـلـ بـلـ بـدـاـيـةـ - 01:07:58

فليس تبتدئ من ان هو اول الانات. ولا تنتهي الى ان هو اخرها. مع ان كل منـهاـ لهـ بـدـاـيـةـ لـاـنـهـ وـاقـعـ بـيـنـ اـنـيـنـ وـكـلـ اـنـهـاـ يـبـتـدـأـ منـ

ـنـهـاـيـةـ الـاـنـ الـذـيـ قـبـلـهـ بـاـبـتـدـاءـ الـذـيـ بـعـدـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ فـجـمـلـةـ الـاـنـاتـ لـاـ اـوـلـ لـهـ - 01:08:23

ـوـلـاـ اـخـرـ لـاـ فـيـ الـذـهـنـ وـلـاـ فـيـ الـخـارـجـ. فـكـلـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ الـمـخـلـوقـاتـ حـادـثـ مـوـجـوـدـ بـعـدـ انـ لـمـ يـكـنـ وـاـمـاـ النـوـعـ الـذـيـ هـوـ مـنـ لـوـازـمـ الـكـمـالـ

ـلـاـنـهـ وـصـفـهـ تـعـالـيـ فـلـاـ مـبـتـدـيـ لـهـ وـلـاـ مـنـتـهـيـ. بـلـ لـمـ يـزـلـ اللـهـ - 01:08:46

ـفـعـالـاـ لـمـ يـرـيـدـ. لـاـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ وـقـتـ مـنـ الـاـوـقـاتـ فـاـقـدـاـ لـشـيـءـ مـنـ الـكـمـالـ وـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـاـ مـثـلـ الـمـؤـلـفـ لـتـعـاـقـبـ الـحـوـادـ

ـوـتـسـلـسـلـهـ فـيـمـاـ لـمـ يـزـلـ وـلـاـ يـزـالـ بـلـ بـدـاـيـةـ وـلـاـ نـهـاـيـةـ - 01:09:05

ـبـاـنـاتـ الـزـمـانـ كـذـلـكـ قـالـ لـلـخـصـومـ الـمـانـعـينـ فـاـذـاـ اـبـيـتـ هـذـاـ الـقـيـاسـ وـمـنـعـتـمـ التـسـلـسـلـ فـيـ الـمـقـيـسـ عـلـيـهـ وـهـوـ الـاـنـاتـ وـقـلـتـمـ اـنـ اـوـلـ الـاـلـاتـ

ـمـفـتـحـ وـلـهـ بـدـاـيـةـ وـلـمـ هـذـاـ الـاـنـ الـاـوـلـ مـسـبـوـقـ بـاـنـ قـبـلـهـ. وـاـنـمـاـ كـانـ مـسـبـوـقـ بـعـدـ وـجـوـدـ فـيـقـالـ لـكـمـ مـاـذـاـ تـعـنـونـ بـالـاـلـاتـ الـتـيـ - 01:09:22

ـالـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـتـسـلـسـلـ هـلـ تـعـدـوـنـ بـهـ مـدـةـ الـاـزـمـنـةـ الـكـائـنـةـ مـنـذـ خـلـقـ اللـهـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ. وـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ الـاـشـيـاءـ وـلـاـ نـظـنـكـمـ تـعـنـونـ

ـبـالـزـمـانـ الاـ كـذـلـكـ بـدـلـيـلـ اـنـكـمـ تـقـيـسـونـ الـزـمـانـ بـحـرـكـاتـ الـاـفـلـاكـ وـدـوـرـانـهـ - 01:09:47

ـفـهـذـاـ يـفـيـدـ اـنـ الـزـمـانـ عـنـدـكـمـ حـادـثـ بـحـدـوـثـ هـذـهـ الـاـفـلـاكـ. وـاـنـهـ قـبـلـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ لـمـ يـكـنـ فـيـ زـعـمـكـمـ شـيـءـ مـنـ الـاـكـوـانـ مـوـجـوـدـةـ

ـوـنـحـنـ نـسـأـلـكـ هـلـ عـنـدـكـمـ عـلـىـ ذـلـكـ دـلـيـلـ مـنـ نـقـلـ اوـ عـقـلـ فـهـذـاـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـذـهـ الـاـثـارـ الـمـرـوـيـةـ - 01:10:06

ـعـنـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـابـهـ. وـهـذـهـ هـيـ الـفـطـرـةـ الـاـنـسـانـيـةـ الـتـيـ فـطـرـ اللـهـ النـاسـ عـلـيـهـ. وـهـذـهـ هـيـ بـدـاـيـةـ الـعـقـولـ وـمـسـلـمـاتـ

ـفـاـيـنـ تـجـدـوـنـ زـعـمـكـمـ فـيـ شـيـءـ مـنـ هـذـهـ الـاـرـبـعـةـ الـتـيـ هـيـ مـرـجـعـ كـلـ حـجـةـ وـمـصـرـ كـلـ دـلـيـلـ اـنـاـ نـحـاـكـمـكـمـ الـىـ اـيـهـ - 01:10:26

ـحـتـىـ يـتـبـيـنـ الـحـقـ وـيـتـضـحـ. وـيـظـهـرـ اـنـكـمـ لـاـ تـرـجـعـوـنـ فـيـ قـوـلـكـمـ هـذـاـ الـىـ دـلـيـلـ مـعـتـبـرـ وـلـاـ حـجـةـ بـيـنـةـ وـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ يـعـنـيـ اـنـ الـاـدـلـةـ مـنـ

ـالـنـقـلـ وـالـعـقـلـ دـلـتـ عـلـىـ فـسـادـ زـعـمـ هـؤـلـاءـ اـنـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ هـمـاـ اـوـلـ الـمـخـلـوقـاتـ - 01:10:46

ـوـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ قـبـلـهـمـ شـيـءـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـاسـ بـهـ الـزـمـانـ. فـقـدـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ عـدـةـ مـوـاـضـعـ مـنـ الـقـرـآنـ اـنـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ فـيـ

ـسـتـةـ اـيـامـ وـهـذـهـ الـاـيـامـ الـتـيـ جـعـلـهـ اللـهـ مـدـةـ وـظـرـفـاـ لـذـكـرـ الـخـلـقـ هـيـ جـمـلـةـ مـعـيـنـةـ مـنـ الـزـمـانـ. وـحـقـيـقـةـ الـزـمـانـ - 01:11:04

ـهـيـ نـسـبـةـ حـادـثـ الـىـ اـخـرـ. اـيـشـ؟ـ وـحـقـيـقـةـ الـزـمـانـ. وـحـقـيـقـةـ الـزـمـانـ هـيـ نـسـبـةـ حـادـثـ الـىـ اـخـرـ. فـلـاـ بـدـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـاـيـامـ مـقـدـرـةـ بـحـرـكـةـ

ـاـخـرـ غـيـرـ سـيـرـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ. اـذـاـ كـانـ سـابـقـةـ عـلـيـهـمـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ وـجـودـ اـزـمـنـةـ وـمـخـلـوقـاتـ - 01:11:24

ـقـبـلـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـaـrـضـ. وـهـذـاـ هـوـ مـاـ يـشـهـدـ لـهـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـذـيـ يـقـولـ فـيـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـرـ اللـهـ مـقـادـيرـ

ـالـخـلـائـقـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـaـrـضـ بـخـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ وـكـانـ عـرـشـهـ عـلـىـ الـمـاءـ. اـذـاـ هـذـهـ السـنـيـنـ قـبـلـ السـتـةـ الـاـيـامـ - 01:11:44

ـبـعـدـ السـنـيـنـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ مـقـدـرـةـ بـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ. لـاـ الرـسـوـلـ يـذـكـرـ قـدـرـهـ كـانـ مـقـدـارـهـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ خـمـسـيـنـ الـفـ

ـسـنـةـ لـلـازـمـ عـلـىـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ الـمـعـرـوـفـةـ الـمـقـدـرـةـ حـرـكـةـ الشـمـسـ - 01:12:03

ـلـكـ جـمـلـةـ الـزـمـانـ يـعـدـلـ السـنـيـنـ الـمـقـدـرـةـ بـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ. نـعـمـ وـالـحـدـيـثـ الـاـخـرـ الـذـيـ بـمـعـنـاهـ اـنـ اللـهـ لـمـ خـلـقـ الـقـلـمـ قـالـ لـهـ اـكـتـبـ. قـالـ مـاـ

اكتب؟ قال اكتب كل ما هو كائن الى يوم القيمة. فجرى في تلك الساعة بما - 01:12:31

هو كائن الى يوم القيمة وذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف عام وكان عرشه على الماء فهذا صريح في وجود مخلوقات قبل السماوات والارض. حيث اخبر ان التقدير سابق على وجود هذه الاعيان بخمسين الف سنة. وجود العرش كان - 01:12:51 سابقا على هذا التقديم بدليل قوله وكان عرشه على الماء. اي عند كتابة القلم للمقادير. ولا يدري الا الله كم من السنين كان العرش على الماء قبل ان يجري القلم بما جرى به من قدر الله عز وجل - 01:13:09

وقال رحمة الله احسن الله اليك. الباقي ما ادري اعانكم الله الله اليكم. يقول السائل لا الله يقول السائل كيف يوجه اهل السنة الحديث الذي في الصحيح اول ما خلق الله القلم - 01:13:24

الذى يدل بظاهره على ان الخلق له بداية مما ينافي القول بدوام فاعلية الرب في الاذل يقول لي دوام فاعلية الله لم ينزل فعالا لما ي يريد لكن مسألة القلم في بعض اهل السنة من المتأخرین - 01:13:57

او غير من يجب بان اول المخلوقات. طيب اول مخلوقات في الحديث اول ما خلق الله القلم قال له اكتب وكان عرشه على الماء في الحديث قدر الله مقادير الخلق - 01:14:18

خلق السماوات والارض وهذه مسألة تتعلق برواية هذا الحديث يرويه الريح الاول والقلم. اول ما خلق الله القلم هذه رواية هذه يتمسك بها من يقول بان القلم هو اول المخلوقات - 01:14:34

ثم على هذه الرواية يجيب المخالفون بان هذا اخبار عن اول ما خلق الله من هذا العالم لا انه اول ما خلق الله مطلقا وان الله قبل خلق القلم كان معطلا - 01:15:01

هو للازل يعني الاذل ما معناه المدى البعيد اللي لا نهاية له يعني منذ خلق الله السماوات والارض الى اليوم ما نسبته الى الاذل ليس بشيء لان ما لا يتناولى - 01:15:25

لان ما يتناولى اذا نسبته لما لا يتناولى فانه لا يساء شيء ولكن الرواية التي اشار اليه ابن القيم هي رواية النصر اول ما خلق الله القلم يعني في اول ما خلق الله القلم قال له فاول ظرف - 01:15:44

والقلم مفعول به الا يدل على ان القلم هو اول المخلوقات. نعم الله اليكم يقول السائل عند اهل السنة هل يجب عند قولهم لم ينزل متكلما او لا يزال متكلما تقييده بعبارة - 01:16:11

اذا شاء بما شاء او متى شاء ايه اجل لانه فيه لدفع قول من يقول ان الله ان كلام الله قديم فلا بد من التقييد بالمشيئة لان هناك الاشاعرة يقولون الله متكلم - 01:16:34

وكلامه المعنى النفسي وهذا الكلام قديم يعني فكلامه كحياتي لازم لذاتي وهل تقول ان الله حي اذا شاء ويقولون ما يقولون عنده ان الله متكلم اذا شاء لابد من التقييد عند الله لم ينزل متكلما اذا شاء بما شاء. نعم - 01:16:58

ويقول وتقييده ايضا في جميع الصفات الفعلية ما ندري هذا لم ينزل فعالا لما يريد به لكن ليس كل فعل هو هكذا. فلا نقول ان الله لم ينزل مستويما على العرش - 01:17:24

هل يصلح ان تقول الله لم ينزل مستويما على العرش يصح ما يصح لان العرش محدث اذا قلت الله لم ينزل مثل على العرش معناه ان العرش قديمة نعم بعده - 01:17:44

احسن الله اليكم يقول السائل كيف يجمع بين القول بتسلسل المخلوقات في الماضي قول النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء معه. اذا الرواية الصحيحة ولم يكن شيء قبله - 01:18:01

نعم اه انتهت - 01:18:18